حياة ابننا في خطر حتى بعد خروجه من السجن وهذا بلاغ للنائب العام ووزير الداخلية وإدارة أمن عدن..

مواطن يتهم قائد شرطة خورمكسر بضرب ابن أخيه وإهانته وحبسه أسبوعا ظلما وعدوانا

الأمناء / خاص

قَدم المواطن "محمد هاشم" إلى صحيفة "الأمناء" يوم أمس شاكياً تعسف قائد شرطة "خورمكسر" ضدّ ابن أخيه، الذي يعمل لديه في معمل (نجم عدن للتصوير)، الذي يقع على مقربة من كلية الآداب، واقتحام وإغلاق محله دون مبرر قانوني يقتضي هذا التصرف المهين والعشوائي.

ورفع المواطن شكواه الذي اعتبرها بمثابة (بلاغ رسمي)، لـ: النائب العام، ووزير الداخلية، وإدارة أمن عدن، والرأي العام، عن أن ابن أخيه تعرض للتهديد والتعنيف والسب والقذف المباشر، من قبل قائد شرطة خورمكسر الذي كتب على مدخلها "الشرطة في خدمة الشعب"؛ لكن الشَرطة وبيت الشعب - هذه المرة - تضرب المتهم الذي لم تثبت عليه أدنى تهمة، وتسجنه لـ(أسبوع كامل) دون مبرر أو مسوغ قانوني، يستحق ذلك، حسب تعبيره.

وأحضر المواطن لـ"الأمناء" ثلاث نسخ - تحتفظ بها - من استدعاءات متتالية، من قبل كل من: (إدارة أمن عدن، ونيابة صيرة، وإدارة المباحث)، لملف القضية للنظر في الشكوى الذي قدمها عم المجني بشكل عاجل، واتخاذ الإجراءات القانونية ضد من تثبت عليه مخالفة القانون، ولو كان على قائد الشرطة؛ الذي لم يحضر، لأن القضية كيدية وتلفيقية، حد وصفه.

وأردف بقوله: إنني هنا لأوثق هذه الشكوى رسمياً، وهي بلاغ عام بأن أي شيء قد يجري لي أو لابن أخي المسجون والمضطهد منذ أسبوع، أو لمحلي أو من له صلة بنا، سيتحمله قائد الشرطة، الذي لم نعرف لماذا تحول طرفاً ضدنا، وهو جهة أمنية محايدة تمثل بيت الدولة العادل، وحتى بعد خروجنا من هذه القضية الظالمة؛ ولأنه قد جرى تهديدنا وولدنا بشكل مباشر، ولأنه قد تم ضربه تشفياً أمام النساء في الشرطة وإهانة آدميته، حسب قوله.

وقال المواطن في معرض شكواه التي سلم "الأمناء"

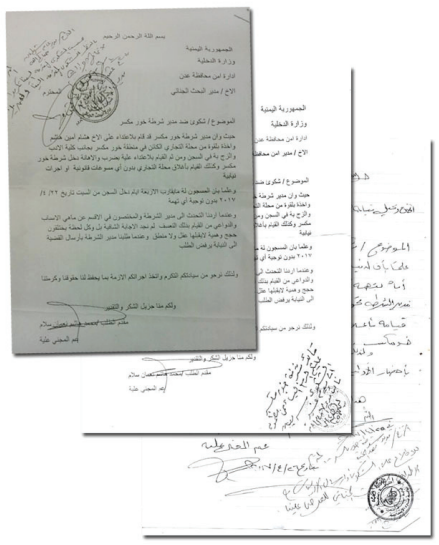

نسخة منها: أنه يُفترض أن يكون ابن أخيه آمناً في بيت الدولة، وقائد الشرطة رجل نلجأ إليه لا أن نخاف منه، فهو رجل يتحرى ويتحقق لإثبات (حقيقة واقعية) ويدعمها بـ(الدلائل والبراهين)، ويرفع بالقضية إلى النيابة، والمحكمة إذا اقتضى الأمر، من دون مماطلة، فنحن لا نطالب إلا بعمل الإجراءات القانونية فقط على ابننا وعلى غيره.

وأضاف: نتابع منذ عدة أيام، دون أن نعرف التهمة التي تم توجيهها لابننا، في حين يفترض أن يتمَّ التعامل مع أيِّ متهم بـ(الاشتباه) بضلوعه في قضية ما، بالبراءة حتى تثبت إدانته، ومن دون تجريح أو تعدٍّ أو شتم لا يليق بالشرطة، متبعاً: " لم نعرف فحوى قضية ابننا حتى اللحظة، ولم نتسلم نسخة من الملف، ولم نعرف ما المطلوب منا من رجال الدولة".

وشدد المواطن على التزامه وأسرته بالنظام والقانون وبأنهم لا يقبلون من ابنهم أو غيره، مخالفته بأي شكل من الأشكال، مردفاً:" نحن على استعداد كامل لنذهب في طريق القانون، وإن كانت الدولة تريد ضمانات تجارية أو شخصية فنحن على أتم الاستعداد لذلك، وليتم الإفراج على ابننا ومعاودته فتح محله، بعد إيفاد لجنة متخصصة لإحصاء كل محتويات المحل الغالية والمبالغ المالية التي فيه، وفتح (قضية أخرى) مقابلة على اقتحام (خصوصية المحل وخصوصية أسراره)، التي لا يتحملها المحل، بعد حادثة الاقتحام المخالفة للعرف والقانون، وبالطرق القانونية البحتة، فالقانون لا يعرف إلا حديث الدلائل والبراهين، وليس مجرد تصنيفات وعصبيات.

وأوضح أن كل وثائق ومعلومات المحل مكتملة وبالطريقة الرسمية من المؤجر وبمعرفة كاملة من عاقل الحارة ".

وطالب المواطن حضور واستدعاء كل أطراف القضية بصورة عاجلة وحسم الأمر قانونياً، حسبما تقتضيه اللوائح والأطر القانونية، والإحالة المباشرة للجهات المتخصصة، كون قسم الشرطة جهة تنفيذية، وليست قضائية؛ لكنهم منذ (أسبوع) والقضية على حالها، ولا نعرف ما الذي نفعله؛ كي يُحاسب كل من تسوِّل له نفسه القفز فوق القانون نحن أو غيرنا، وحتى لا تحكم عدن عشوائية الغاب، وتشجع طرد المستثمرين، وإعاقة إعادة تطبيع الحياة في عدن خاصة بعد الحرب الغاشمة..

ونوه المواطن أن المحل لا يقع تحت تصرفهم حالياً، وهو مغلق منذ أسبوع، وبه أدوات عمل غالية الثمن، ومبالغ مالية، وتحمل مسؤولية ضياع أي شيء منها لمن قام بإغلاقه واقتحامه دون أمر خطي من النيابة المخوَّلة بذلك، وطالب تسليمه بإشراف لجنة مختصة بذلك وذلك بعد حصر كلما فيه.

وشدد على أنهم يحتفظون بـ(حقهم القانوني)، في مقاضاة من يقع تحت دائرة المخالفات القانونية، كما التزمت بذلك مع ابنها، الذي قالت أنه ليس فوق القانون، فكل مذنب يجب أن يعاقب ولا أحد فوق القانون، ولو وصلت القضية إلى الرئاسة وابن الوطن البار فخامة الرئيس الثائر على الظلم (عبدربه منصور هادي) حفظه الله، كما جاء في شكواه.

بعد أن تم كشف تلك الألاعيب على الأمة العربية والخليج العربي ووقفها بحزم عاصف

اليمن .. (جيم أوفر - Game Over)

الأمناء / أديب السيد

كثيراً ما نجحت ألعاب السياسة والابتزار والتخويف والتهديد التي لعبها المدعو "علي عبدالله صالح العفاش" ضد الاشقاء في الخليج والمنطقة بل والعالم.. وأبرزها الوحدة اليمنية الفاشلة التي تحولت من مشروع نواة للوحدة العربية الى نواة لمؤامرة ضد الدول العربية دون استثناء.. من خلال تحولها إلى احتلال يمني شمالي للجنوب العربي تغلغلت من خلاله إيران في مفاصل نظام الشمال وحركاتها.. ومن ثم تحولت الى شماعة لإيران وعملائها "الحوثيين وصالح" وبقية قوى الشمال للسيطرة على" عدن وباب المندب" وإقلاق أمن واستقرار دول الخليج وبقية الدول العربية والعالمية. بل والشروع في تنفيذ مخطط الهلال الإيراني الفارسي لإسقاط دول الخليج العربي بيد إيران وتحويله إلى الخليج الفارسي.

وكانت تلك الألاعيب الى وقت قريب مثمرة وتلقى استجابة كبيرة من قبل قادة الدول العربية والعالمية؛ رغم خطورتها وحملها مشاريع صغيرة تضر بالعرب ودولهم؛ باتت اليوم مشاريع وألاعيب ولكن ليس على طريقة الرقص على رؤوس الثعابين التي كان يهواها -علي عبدالله صالح- ومساعديه وحلفائه من قوى اليمن الشمالي النافذة.. بل صارت مشروع كبير لألاعيب الرقص فوق رؤوس اللاعبين على رؤوس الثعابين؛ وهم اولئك الشلة التي فاتها القطار وتحولت طريقهم الآمنة ودباديبهم وانفاقهم الحامية لهم إلى طريق مزروعة بما وجب أن ينالوه جزاء رادع وحمم من نار طالما لم يتوقعوها أو يخطر في بالهم ان يلاقوها يوما ما أمامهم وتستهدفهم بشكل مباشر؛ بعد وصول ألاعيبهم التي كانوا يشاركون فيها زعيمهم الى (جيم أوفر-Game Over).

وانتهت هذه الألاعيب الهوليودية بنهاية مأساوية لأبطال الدراما الذين تجاوزوا أفلام الأكشن ببراعة في جرائمهم وعصابات مافياهم عبر مخططاتهم وخيالاتهم التي ظلوا يلعبون بها لعقود مضت.. كان هناك من استطاع أن يقطع الشك باليقين فيها ويكشف حقارتها وخطورتها على الأمة العربية في الخليج العربي والمنطقة.. قبل أن تنتفض دول التحالف العربي من سباتها الطويل للرد بحزم عاصف وإيقاف مخططات وألاعيب عملاء إيران في المنطقة ومساعديها على تفريس العروبة.

ومن غير (الحراك الجنوبي السلمي) ذلك المفجر بوجه العالم ثورته التي زلزلت مشاريع اعداء العرب واعداء الحياة والكرامة والانسانية .. حيث واجه الإرهاب بأشكاله وصنوفه واقنعته الحاملة لصور وأشكال متنوعة منها ما تسمى " الوحدة اليمنية ". وذلك بصمود عروبي قل أن سطره التأريخ ووسط معاداة الجميع له ومحاربته ومحاولة الالتفاف عليه وإسقاط رؤيته التي اثبتتها الأيام وأكدت صحة وصوابية ما حمله الحراك من رؤية تجاه نظام وسلطة صنعاء وقواها العاملة مع إيران ضمن مشروع تآمري ضد الخليج العربي لا سيما بلاد الحرمين الشريفين المملكة العربية السعودية رائدة العرب وأكبر مخزون نفطي بالعالم.

ها هو اليوم ووسط وضع متفجر بالحرب الناتجة عن غزو جديد يشهده الجنوب العربي من قبل تحالف الشر الشمالي اليمني القديم والجديد لإسقاط عدن وتقديم باب المندب هدية لدولة إيران الفارسية عدوة العرب والخليج.. انبرأ شرفاء الجنوب العربي إلى ساحات الوغى دفاعا عن أرضهم وعروبتهم وكذلك دفاعا عن الأمة العربية بكاملها وفي مقدمتها أمن واستقرار ودعة وسلم الخليج العربي.

ولسنا هنا بصدد الحديث عن الصمود الخرافي للمقاومة الجنوبية البطلة ولا عن أساطير عدن وشبابها والضالع ورجالها وكل مناطق الجنوب ودفاعها ..رغم فخري الذي لا فخر بعده ولا قبله.. لكنني أود أن اتحدث عن تلك الرؤية والقراءة للأحداث التي سبق بها الحراك الجنوبي كل الدول العربية والعالمية واجهزتها المخابراتية ومراكز دراساتها وتحليلاتها .. وأثبت أنه ذات نظرة خارقة وقرار موفق عندما رفض أي تسويات أو انجرارات إلى مربع صنعاء البائس واليمن الشمالي المتنكر لكل اتفاقيات ومعاهدات والمنسلخ حتى من ذاته وعهوده.

كما أننا لسنا هنا بصدد الإشادة والمديح والتبجيل لما يقدمه شعب الجنوب من تضحيات جسيمة ليس في الدفاع عن أرضه واستقلال دولته إلى جانب دفاع شعب الجنوب عن الأمن القومي الخليجي والعربي من تآمرات ايران ومشروعها الخبيث في المنطقة لاسيما باب المندب الجنوبي .. بل أريد ان أؤكد ان الحراك الجنوبي صاحب السبق في الدفاع عن الأمن القومي العربي والسلم والامن الدوليين بنضاله السلمي على مدى 8 سنوات استثنائية وجب على التأريخ ان يفخر بها بين صفحاته .. تلك السنوات التي أبى فيها الحراك الجنوبي إلا أن يقهر المستحيل ليكشف للعالم نوايا نظام صنعاء وقواها وحكامها الخبيثة ضد العروبة والخليج العربي الشقيق.. رغم كل القمع والقتل والاضطهاد والقهر والاجرام الذي مارسته الة القمع والقتل اليمنية الشمالية بحق نشطاء ثورة الحراك الجنوبي العربي.. وكذلك رغم الصمت العربي الخليجي والدولي آنذاك.. وهو ما كان يدفع الحراك الجنوبي لمزيد من الصمود أمام عصابة نظام صنعاء وتتصدر مشهده السياسي الفاشل والمبطن بخبث نوايا تلك القوى للتواطؤ مع ايران وحلفائها ضد الخليج ودول العرب التي تسعى ايران لإسقاطها واحتلالها ومن ثم إعادة تسميتها بالخليج الفارسي أو المنطقة الفارسية وذلك في أخطر مشروع يحاك ضد العروبة منذ بدء التأريخ.

وبإمكاننا اليوم أن نقول (جيم أوفر) لعملاء إيران ومرتدي الأقنعة والمتآمرين وفي مقدمتهم (الحوافيش- صالح عفاش والحوثيين)، وجيم أوفر لمشاريع عفاش الصغيرة والرقصات العاهرة.

كما نقول (جيم اوفر) لإيران ومشاريعها ومخططاتها.. وجيم أوفر لداعمي ما تسمى الوحدة اليمنية التي سقطت منذ ولادتها وصارت اليوم شماعة إيران لإسقاط انظمة الخليج العربية الأصيلة والدول العربية الأخرى من خلال محاولات السيطرة على أهم ممر مائي عربي وعالمي يعتبر الرئة الوحيدة التي يتنفس منها العرب وهو (باب المندب الجنوبي العربي).